

شرح كتاب الحج من البخاري للشيخ ابن عثيمين 84

محمد بن صالح العثيمين

يكون السائل من لم يقف على الصفا والمروة ويدعو بالدعاء المعروف هل يصح سعيه؟ الجواب يصح لأن هذا على سبيل الاستحباب والناس الان مع الزحام الشديد يشق عليهم ان يقفوا - 00:00:16

ثم انه ربما لا يدع الناس لا يدعهم الناس غفران نعم الماشي يصل قبل طب ليش؟ قبل الراكرة. نعم. نعم صحيح. فاصحاب السيارات لا يدرؤن هل اسم منكم منتصف الليل ام لا؟ هل يصومون قبل منتصف الليل؟ عشان - 00:00:31

نعم. فاذا خافوا يصلوا بعرفة لا بأس. الطريق فيها مشقة لا بأس يعني لو خاف ان لا يصل الى مزدلفة الا بعد منتصف الليل فليصلوا في عرفة ولابد حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل ابن جعفر عن محمد ابن أبي حرملة عن كريب مولى ابن عباس - 00:00:56

عن اسامة بن زيد رضي الله عنهم انه قال ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب اليسير الذي دون المزدلفة اناخ ثبال. ثم جاء فصبت عليه الوضوء. فصبت عليه - 00:01:20

الوضوء فتوضاً وضوءاً خفيفاً فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتي المزدلفة فصلى ثم رد الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا - 00:01:40

قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهم عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة في هذا الحديث فوائد منها تواضع النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:02:00

حيث اردف غيره على راحته ولو كان عنده من الكبراء شيء فقال لا يركب معه أحد ومنها تواضع آخر حيث اردف اسامة بن زيد وهو مولى من من الموالد ولم يردف اهل الجاه - 00:02:19

والشرف من الصحابة ومنها جدة وحياة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم حيث مال الى الشعر ونزل وبال وهكذا ينبغي ان الانسان اذا اراد ان يبول او يتغوط - 00:02:39

فليبعد حتى لا يراه الناس او يستتر بما يستره عن الناس لأن ذلك ابلغ في الادب والحياة ومنها جواز التسبيح بكلمة بالغ واذا خاطبت انساناً تقول هل ايش هل قلت - 00:02:58

ولا يعد هذا سوءاً ولهذا قال صاحب الفروع الاولى ان يقول ابوالموالى لا يقول اريق الماء لانه ما اراق الماء انما نعم اراق البول الناس الان عندنا يستنكرون من هذا - 00:03:28

اقول ما عندك ادب ليش تقول ابوي قال وش اقول؟ قال قلت طير الماء وبعضهم يقول انقض الوضوء هل نقول اذا جرى العرف بالاستحياء من ذكر الصريح في هذا فالاولى اتباع العرف - 00:03:52

او نقول الاولى ان يصرح تبعاً للسلف في في تردد عندي لكن اميل الى الاول ما دام الناس لا يعرفون هذا ويستنكرون من الانسان واذا اذا فارقوه الشیخ فلان - 00:04:13

والله اني احس انه حياء حسب عنده ادب يقول انا اروح ابوالموالى اتابع عرفي هذا ليست في مسألة تعبدية ولكنها مسألة ينطق بها الناس حسب اعرافهم - 00:04:33

ومنها جواز معونة المتوضى لأن اسامة رضي الله عنه صب عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وضوءه وكما فعل المغيرة رضي الله عنه نعم ومنها ان الوضوء يكون خفيفاً ويكون سابقاً - 00:04:51

الوضوء الخفيف ليس معناه ان يقتصر على بعض الاعضاء معناه ان لا يكرر الفصل هذا الظاهر وانما فعل ذلك صلى الله عليه وعلى الله

وسلم لان لا يتأخر الناس في السير - 00:05:16

والوضوء الخفيف اعجل من الوضوء اه المصبغ ومنها لانه لا يسن ان يصلى صلاة المغرب في اثناء السير من عرفة الى مزدلفة اه
ومنها ان الرواة رحمهم الله قد - 00:05:35

يحذفون بعض الاشياء اما لنسيائهم ايها او لانهم لم يطلعوا عليها او لسبب من الاسباب فهنا قال فصلٍ ولم يذكر لا اذاانا والاقامة ولا
جمعا لكن الاحاديث الاخرى بينت هذا - 00:05:56

ومنها تواضع النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى بارداً الفضل ابن عباس من صغار ابن المطلب فلنشتغل بنبي هاشم ارجفة ومنها
ان التلبية لا تقطع في الحج سواء كان قراءة او افرادا او حج تمتع - 00:06:18

الا اذا شرع في رمي جمرة العقبة ولهاذا قال حتى بلغ الجمرة لان الجمرة ابتداء التحلل فانه اذا رمى وحلق حل فهي ابتداء التحلل
والتلبية ائما تقوم بابتداء النسك نعم - 00:06:43

نعم؟ وبارك الله فيك جاء في بعض الالفاظ نعم هذا الوضوء من لا يريد الصلاة ايه ما سمعت بها وضوء من اللاعبين الصلاة ما سمعت
بهذا نعم كيف تابع طيب هل يجوز له التمتع؟ اي نعم يجوز - 00:07:08

مو وهو افضل لانه معه وقت ان يتمتع به ثلاثة لها لقي واحد نعم التسميات الموجودة في المسمى الكبير عامة ايش؟ مثلا يسمى
الكبير عم وابو الزوجة مثلا خال او عممه في بعض الناس - 00:07:33

الاولاد متابعة الناس في هذا او لا اما اما ما يتغير به الحكم فلا بد ان يعبر. واما ما لا يختلف به الحكم فلا بأس كلمة العم شرعية
تقال للكبير - 00:07:49

ولو لم يكن عنن عما نسب اما الرضاة ايضا لكن كون ابي الزوجة يسمى عمان هذا لا اصل له بعدهم يسمى عمي وبعدهم يسمى
خاء باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة. وأشارته اليهم بالسوط. حدتنا سعيد بن ابي مريم - 00:08:01
قال حدثنا ابراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد ابن جبير مولى الكوفي قال حدثني ابن
عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة - 00:08:23

فسمع يوما نعم انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة. فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضريرا وصوتا
للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع - 00:08:43

يعني الاسراء توضعوا اسرعوا خلالكم او ضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما هذا كما سبق ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر بالسكينة لان الناس كانوا يضربون الابل ضريبا شديدا - 00:09:05

ويسجنونها زجرا شديدا. وهذا يؤلمها لا شك نعم من ارفع ايديك طيب بالنسبة حديث النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حق يوم الجمعة
العقبة. نعم بداية ولا بداية؟ اوكي لا اذا شرع - 00:09:28

اذا شرع فيها وقف ولهاذا هنا قال حتى بلغ الجمرة اي وصل اليها ثم انه اذا وصل اليها سوف يستغل بذكر اخر. وهو نعم. باب الجمع
بين الصالاتين بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
انه سمع - 00:09:52

يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال. ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء. فقلت له فقلت له الصلاة فقال
الصلاه امامك فجاء المزدلفة فتوضاً فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلٍ المغرب ثم اناخكم - 00:10:19

كل انسان بعيده في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلٍ ولم يصلى بينهما. هذا فيه زيادة عن ما سبق انه توضأ مرة اخرى وضوءا سابغا في
منع في مزدلفة وفيه ايضا دليل على انه لا يشترط التوالي - 00:10:39

بين المجموعتين اذا كان الجمعة تأخير يعني جمع النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم في المزدلفة فان المغرب والعشاء جمع
تأخير بلا شك. لانه دفع من اقصى عرفة - 00:11:00

من شرقيه ولا يصل الى المزدلفة الا متأخرا لاسيما انه وقف وانا اخذ ايله في اثناء الطريق وتتوظأ وبال وتتوظأ فيكون جمع جمع

تأخير بلا شك وهذا صلى المغارب ثم انما كل انسان بعيره في منزله - [00:11:16](#)

وهذا يحتاج الى الى وقت فيستفاد منه ان جمع التأخير لا يشترط فيه الموالاة بين المجموعتين واما جمع التقديم فقيل انه يشترط الموالاة بين الصالاتين وهو قول الاكثر من اهل العلم - [00:11:35](#)

وقيل لا يشترط وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ووجه اختياره انه اذا وجد سبب الجمع صار الوقتان ايش؟ وقت واحد فصل الصالاتين جميعا او فرجهما المهم انك الان في ساعة - [00:11:59](#)

الوقت وقت واحد قوله رحمة الله قوي لا شك لان معنى الجمع انه ثم الوقت الى الوقت فيجوز ان تصلي في اول الوقت وفي اوسط الوقت وفي اخر الوقت - [00:12:22](#)

او تصلي واحدة في اول الوقت وواحدة في اخره لان معنى الجمع التوسيعة على الناس في هذا الا انه اذا رأى الانسان الاحتياط والا يفصل بين المجموعتين اذا كان الجمع جمع التقديم هذا خير. نعم. شيخنا حفظك الله. من وصل مزدلفة - [00:12:42](#)
اه في وقت المغرب قبل العشاء هل يؤخر الصلاة الى بييجي بييجي باب من جمع بينهما ولم يتطوع. حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذر عن الزهرى عن سالم ابن عبد الله عن ابن - [00:13:08](#)

عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منها يسبح يعني - [00:13:26](#)

يتنفل نعم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني عن علي ابن ثابت قال حدثني عبد الله ابن ابن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه - [00:13:43](#)

الخط هني يمسكون الطاء نعم. قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة - [00:14:03](#)

اولا المكان هذا يسمى المزدلفة ويسمى جمعا فسمي المزدلفة من من الاذدال وهو الاقتراب لانه قريب من مكة وسمى جمعا لان الحاج يجتمعون فيه قريش وغير قريش وسمى المشعر الحرام - [00:14:24](#)

لانه في الحرم والمشعر الحال هو عرفة اذا له ثلاثة اسماء وربما يقول اكثر لكن هذا الذي يحضرني الان - [00:14:50](#)